

الرضا المعرفي لدراسة الفلسفة لطلاب مرحلة الدكتوراه
بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان

*أ.م. د/ إيهاب عادل فوزي جمال

المقدمة ومشكلة البحث

الفلسفة في التربية الرياضية فرع من فروع الدراسات التربوية التي تضم غيرها من فروع مثل أصول التربية الرياضية وتاريخ التربية الرياضية وطرق ومناهج التربية الرياضية وغير ذلك من فروع، ودارس الفلسفة بمرحلة الدكتوراه عادة ما يقع في خطأ الخلط بين دراسة أصول التربية الرياضية وفلسفة التربية الرياضية، فكثير من الأصول التربوية تتبع من أفكار خاصة تتصل بفلسفة التربية الرياضية وتناول قنديل (1999) أن كلمة أصول التربية الرياضية تعني منابع أو جذور للنظرية التربوية، وأن هذه المنابع أو الجذور يمكن إرجاعها إلى أفكار فلسفية أو أحداث رياضية أو تغيرات ثقافية رياضية.

أهداف البحث:

1. التعرف على آراء طلاب مرحلة الدكتوراه نحو مادة الفلسفة كمقرر إجباري لجميع أقسام الكلية.
2. ما مدى الاستفادة من المادة كل في جهات عمله .
3. ما هي النسب المئوية للمادة كمقرر دراسي إجباري وفق كل وظيفة للدراسين.

تساؤلات البحث:

1. مادة فلسفة التربية الرياضية تدخل ضمن المواد الإجبارية وفق واضعي اللائحة كمادة أساسية لا بد من دراستها.
2. المفهوم العملي المناسب لمادة الفلسفة في التربية الرياضية يسعى إلى بناء وتحديد معالم الشخصية الرياضية.
3. المناقشات الفلسفية تتعلق بطبيعة الفلسفة العامة ومفهومها وعلاقتها بشتى علوم التربية الرياضية.
4. دراسة الفلسفة في التربية الرياضية أمر لا مفر منه في الاقتناعات السائدة في الرياضة وبوجه خاص في العلوم التطبيقية والتربوية.

مصطلحات البحث:

* أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – جامعة حلوان

وقد عرف أبا نصر الفارابي الفلسفة بقوله اسم الفلسفة يوناني وهو دخيل في العربية، وهو على مذهب لسانهم فيلسوفيا ومعناها إيثار الحكمة، وهو في لسانهم مركب من سوفيا، وفينلا الإيثار وسوفيا الحكمة، وجاء في القاموس المحيط أن من معاني حكمة الحكمة العلم والحلم⁽¹⁾.

عينة البحث:

• بلغ حجم العينة علي عدد 65 دارس لمقرر مادة الفلسفة عبارة عن عدد معاوني أعضاء هيئة التدريس (25) دارس، وعدد الدارسين من خارج الكلية (25) دارس من تربية وتعليم - شباب ورياضة - مدربين - وكذلك عدد (15) دارس ضباط شرطة - جيش - إداري فرق قومية ومحلية) ليصبح العدد الكلي (65) دارس.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث.

أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بتصميم استمارة استطلاع رأي لطلاب مرحلة الدكتوراه في المواد الإجباري عام لجميع أقسام الكلية في صورته الأولية والذي يضم مقررات الحاسب الآلي - الفلسفة في التربية الرياضية - تم عرضها على بعض السادة المحكمين من الأساتذة ذوى الخبرة في المجال التربوي للتحقق من صدقه، وفي ضوء هذه التعديلات أصبح مكوناً في صورته النهائية، صادقة وتعبّر عن أهداف وتساؤلات الدراسة، على أن تكون الإجابة على العبارات بنسبة مئوية لأهمية دراسة كل مادة في الإجباريات لهذه المرحلة.

الدراسات المرتبطة والمشابهة:

لم يجد الباحث أي رسائل جامعية في الفلسفة وعلاقتها بالتربية الرياضية بعد البحث في مكاتب كليات التربية الرياضية، ولكن وجد أبحاث فلسفية والتربية، القيم، الأخلاق.

(1) كتاب (عيون الأنبياء في طبقات الأطباء) لأبن أبي أصبغة، دار الكتب المصرية، (د.ت).

حساب المعاملات العلمية للاستمارة:

أولاً: حساب معامل الصدق:

جدول (1)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستمارة

(ن=15)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
,672	61	,788	41	,735	21	,302	1
,634	62	,802	42	,593	22	,410	2
,629	63	,672	43	,769	23	,633	3
,572	64	,693	44	,629	24	,723	4
,581	65	,738	45	,615	25	,807	5
,787	66	,777	46	,578	26	,789	6
,664	67	,768	47	,671	27	,666	7
,694	68	,594	48	,630	28	,657	8
,576	69	,725	49	,761	29	,692	9
,670	70	,655	50	,600	30	,729	10
,700	71	,623	51	,573	31	,671	11
,715	72	,731	52	,804	32	,627	12
,595	73	,628	53	,711	33	,579	13
,664	74	,713	54	,728	34	,674	14
,803	75	,791	55	,596	35	,801	15
,727	76	,719	56	,631	36	,718	16
,720	77	,673	57	,811	37	,767	17
,732	78	,721	58	,722	38	,597	18
,661	79	,663	59	,656	39	,574	19
,762	80	,730	60	,665	40	,582	20
		,203	101	,613	91	,755	81
		,087	102	,675	92	,670	82
		,628	103	,658	93	,598	83
		,599	104	,592	94	,610	84
		,806	105	,663	95	,674	85
		,678	106	,724	96	,805	86
		,659	107	,800	97	,662	87
		,734	108	,733	98	,675	88
		,111	109	,695	99	,790	89
		,225	110	,673	100	,575	90

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0,05) = (,566)

يتضح من جدول (1) أنه: يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستمارة، عدا (6) عبارات غير دالة إحصائياً لذلك تصبح الاستمارة في صورته الثانية مكونة من (104) عبارة.

ثانياً: حساب معامل الثبات:

جدول (2)

قيم الفا كورنباخ لحساب ثبات الاستمارة (ن=15)

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	,7353
معامل جتمان	,6900
معامل ألفا للجزء الأول	,6812
معامل ألفا للجزء الثاني	,7134

يتضح من جدول (2) أنه:

معامل الارتباط بين الجزئين (,7353) وهي قيم مرضية لقبول ثبات الاستمارة وأن صالحة للتطبيق.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. معامل الارتباط 2- قيم الفا كورنباخ 3- التكرار والنسبة المئوية.

عرض النتائج:

التعرف على آراء الطلاب في مادة الفلسفة كمقرر إجباري:

جدول (1)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدره لاستجابات العينة

على عبارات الاستمارة (104) عبارة (ن=65)

م	العبارات	أرغب		لا أرغب		الدرجة المقدره	%
		ك	%	ك	%		
1.	أول مشكلة تواجه دارسي الدكتوراه كمادة الفلسفة (إجبارياً) هي مشكلة تعريف الفلسفة كعلم للتربية الرياضية.	60	92.3	5	7.6	125	96.1
2.	التعريف الإصطلاحي للفلسفة يعني ظهور علم له أبعاده وميادينه وقضاياها، ومن ثم يقتضي البحث والتؤده للإمام بهذه القضايا والميادين في مجال التربية الرياضية.	61	93.8	4	6.1	126	96.9
3.	لفظ فلسفة لفظ يوناني الأصل ويتركب من كلمتين Philo بمعنى المحبة و Sofia بمعنى الحكمة.	40	61.5	25	38.4	105	80.7
4.	في العصر القديم كانت الفلسفة البحث عن طبائع الأشياء وحقائق الموجودات ودراسة المبادئ الأولى وتفسير المعرفة عقلياً.	43	66.1	22	33.8	108	83
5.	حدود الفلسفة من جهة فعلها أنها هي تشبه بأفعال الله تعالى بقدر طاقة الإنسان، أردنا أن يكون الإنسان كامل الفضلة	59	90.7	6	9.2	124	95.3
6.	حدود الفلسفة، معرفة الإنسان نفسه وهذا قول شريف النهاية بعيد الغور.	65	100	-	-	130	100

96.1	125	7.6	5	92.3	60	7. الفلسفة الحديثة والمعاصر المعرفية بأنها حكمة الحياة أو هي محاولة بناء إنسان جديد.
100	130	-	-	100	65	8. آراء القائمين بتدريس الفلسفة في التربية الرياضية هي بحث دائم عن الحقيقة اهتمام بالكل لا بالجزء، وبالعام لا بالخاص، وموقف خلقي للإنسان.
52.3	68	95.3	62	4.6	3	9. أيضاً هناك مذكرات في الفلسفة للتربية الرياضية هي وجهة نظر الفرد في الحياة التي تتضمن المبادئ العامة التي يبني عليها الطالب معتقداته الخلقية والسياسية والاجتماعية.
69.2	90	61.5	40	38.4	25	10. الفلسفة لفظ يوناني مشتق من كلمتين المحبة "الحكمة" والحكمة لفظ عربي بمعنى اتقان النظر والعمل.
65.3	58	69.2	45	30.7	20	11. عرف الجرحاني الحكمة بقوله علم يبحث فيه من حقائق الأشياء على ماهي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية فهي علم نظري غير آلي
50	65	100	65	-	-	12. يربط أبن مسكويه معنى الفلسفة بمعنى الحكمة والتوجيه والكمال الخلقي وتنقسم إلى قسمين الجزء النظري والجزء العملي
57.6	75	84.6	55	15.3	10	13. يرى "برتراندرسل" أن هدف الفلسفة هي البدء بشيء بسيط للغاية بحيث لا تستحق الذكر والانتهاه بما هو غاية في الغرابة إلى حد عدم التصديق.
80.7	105	38.4	25	61.5	40	14. الفلسفة الخاصة هي مجموعة من المعتقدات الخاصة بكل منا ويقصد بذلك نظرته الكلية للحياة.
84.6	110	30.7	20	69.2	45	15. المذهب الفلسفي مجموعة من مبادئ وآراء متصلة ومنقسة لفكر أو لمدرسة، أو جملة أفكار متآزره ومرتبطة يدعم بعضها بعضاً.
80.7	105	38.4	25	61.5	40	16. من مباحث الفلسفة أن الفلاسفة متنافرون، فلكل منهم مذهبه الخاص الذي يصدر عن ذاته خاصة لدى الفلاسفة
83	108	33.8	22	66.1	43	17. موضوعات المعرفة الفلسفية تحتوى على ثلاثة مباحث رئيسية هي الوجود، المعرفة، القيم ومبحث رابع هو فلسفة العلوم وتصنيفها
51.5	67	96.9	63	3	2	18. مبحث الوجود Ontology أو الأنطولوجيا هو أول مباحث الفلسفة وهو أيضاً.. ما بعد الطبيعة عند القدماء.
56.9	74	86.1	56	13.8	9	19. الوجود الروحي بطبيعته كوجود الله والنفس البشرية والوجود المادي الذي ينتزعه العقل من الوجود المحسوس أي يجرده من الكون المادي.
75.3	98	49.2	32	50.7	33	20. نظرية المعرفة الأسطولوجيا أو نظرية المعرفة هي المبحث الرئيسي الثاني من مبادئ الفلسفة يقوم على أساس أن الإنسان قادر على معرفة حقائقه وفهم مشكلاته.
55.3	72	89.2	58	10.7	7	21. مبحث المعرفة يخدم بحث الوجود، إذ يراء بها البحث في إمكان العلم بالوجود، أو العجز عن معرفته.
67.6	88	64.6	42	35.3	23	22. مبحث القيم Axiology هو المبحث الرئيسي الثالث من مباحث الفلسفة وهي تعني دراسة القيم المطلقة ويقصد بها المثل العليا التي هي الحق والخير والجمال والتي ينشرها الإنسان لذاته ولا يتلسمها لغرض يبتغيه من ورائها.

66.1	86	67.6	44	32.3	21	المبحث الرابع من مباحث الفلسفة هو مباحث العلوم وتصنيفها ويهتم بالعلوم التي استقلت بنفسها عن الفلسفة وذلك من ناحية المنهج.	23.
67.6	88	64.6	42	35.3	23	وظيفة الفلسفة عند القدماء كشف الحقيقة لذاتها أو هي كملى الحياة الخليفة بوجه عام.	24.
83.8	109	32.3	21	67.6	44	وفي العصور الوسطى وظيفة الفلسفة التوفيق بين العقل والنقل أو بين الحكمة والشريعة وتحقيق السعادة.	25.
53.8	70	92.3	60	7.6	5	استخدم وظيفة الفلسفة علماء اللاهوت في الغرب للذول عن العقيدة الدينية وتوكيد تعاليمها، أما في العصور الحديثة فهي خدمة الحياة العملية.	26.
100	130	-	-	100	65	لا ينبغي لطلاب الدراسات العليا للدكتوراه أن يظن ظن أن الفلسفة ضرب من اللغو أو الكلام الفارغ أو إجزاء للفراغ، أو وسيلة للهو والعبث.	27.
99.2	129	1.5	1	98.4	64	أيضاً لا يظن طلاب الدكتوراه أن الفيلسوف إنسان يعتزل الناس في برجه العاجي متأملاً مجاهل الوجود، متعرفاً أسرار النفس البشرية.	28.
88.4	115	23	15	76.9	50	فلسفة التربية الرياضية تقوم بوظيفة اجتماعية إلى جانب وظيفتها الأكاديمية العلمية في تفسير حقيقة الإنسان، ووظيفة التوجيه المستنير إلى عالم أفضل، وحياة أكرم وأسعد.	29.
86.1	112	27.6	18	62.3	47	الفلسفة إتباع لحاجة طبيعية في نفوس البشر تغريهم يحب الاستطلاع	30.
96.1	125	7.6	5	92.3	60	من أهم الوظائف التي تؤديها الفلسفة في التربية الرياضية: 1. تربي النزعة العقلانية والبعد عن النزعة العاطفية. 2. تشكيل عقل الدارس فيصير قادر على التفكير الناقد الحر المستقل.	31.
89.2	116	21.5	14	78.4	51	تعيد وظائف الفلسفة أنها تصبغ الدارس بصغة فلسفية فيصبح تفكيره قادراً على التفكير الكلي، والنظر إلى الوجود ككل والتأمل فيه.	32.
100	130	-	-	100	65	كذلك تعود الدارس على التفكير المنهجي القائم على منهج علمي فيبعد بذلك عن القرارات الجاهلة والأحكام العشوائية.	33.
83.8	109	32.3	21	67.6	44	كما أنها تحكم الدقة والتحديد والصرامة كذلك الدقة في استخدام المصطلحات، ومراعاة التسلسل المنطقي في تنظيم الأفكار والتزام قواعد البحث العلمي في التفكير.	34.
73.8	96	52.3	34	47.6	31	وتغرس في الدارسين حب المعرفة والسعي الدائم إلى معرفة الحقائق حتى تصل إلى الحقيقة.	35.
88.4	115	23	15	76.9	50	تساهم الفلسفة في تقدم العلم وذلك بتقديم المناهج العلمية ومنطق العلوم الرياضية.	36.
92.3	120	15.3	10	84.6	55	تحافظ على القيم الأساسية التي يتمسك بها المجتمع وتنتقد غير الصالح منها.	37.
59.2	77	81.5	53	10.4	12	يقوم منهج الفلسفة في التربية الرياضية بالتنسيق بين جوانب الثقافة الرياضية في الكلية وتراثه وذلك بالتنسيق بين مجالات التقدم في علوم الرياضة البدنية.	38.

89.2	116	21.5	14	78.4	51	39.	الفلسفة يستتير الإحساس بالقيم، قيم الحق والخير والجمال، وبذلك تبعدنا عن الجفاء والغلظة، كما أنها تعمل على تنمية الحوار الفكري بين الطالب وأخيه دون تعصب أو تحزب أو استبداد بالرأي.
55.3	72	89.2	58	10.7	7	40.	هكذا نرى أن الفلسفة في التربية الرياضية لها وظائفها المهمة التي لا يجوز إنكارها، أو التقليل من شأنها لأن آثارها في الرياضة البدنية، وأن دراستها معبر بالأفكار.
50.7	66	98.4	64	1.5	1	41.	إذا نظرنا إلى الفلسفة فقد لا يعرف الدارس في وضوح منهج البحث فيها إذا ما طلب منه بحث لأعمال الفصل الدراسي لأنه يوجد إجماع لدى الفلاسفة على منهج واحد محدد يلتزمون به.
73	95	53.8	35	46.1	30	42.	كثير من الباحثين من يرى أن الفلسفة هي منهج المناهج فهي عندهم هي المنهج والتخطيط العقلي لك تفكير قويم.
50.7	66	98.4	64	1.5	1	43.	يرى بعض الباحثين أن الفلسفة غير العلم ومن ثم لن تكون علماء، وبالتالي فليس لها منهج.
96.1	125	7.6	5	92.3	60	44.	بعض علماء التربية الرياضية يرى أن العلم له ثلاثة مقومات أساسية هي: 1. موضوعات بحث محددة تميزه من العلوم الأخرى. 2. منهج محدد متفق عليه كل المشتغلين به. 3. نتائج مثمرة بحيث يبدأ الباحث عمله حيث أنهى سلفه، فيعدل من نتائجه أو يطورها.
100	130	-	-	100	65	45.	إذا كانت فلسفة التربية الرياضية لها موضوعات محددة ومنهج محدد ونتائج مثمرة كانت علماً أساسياً كمرحلة الدكتوراه.
57.6	75	84.6	55	15.3	10	46.	إن غموض منهج الفلسفة والبحث فيها ليس ناشئاً عن جهل فينا، وليس هو بمرض فلسفي، وإنما هو ناشئ من طبيعة الفكر التربوي الفلسفي نفسه.
98.4	128	3	2	96.9	63	47.	مناهج البحث في الفلسفة ليس منهج ملحق محدد.
66.1	86	67.6	44	32.3	21	48.	المناهج الفلسفية نوعان كبيران المنهج الأول مناهج أرتبطت ارتباطاً وثيقاً بعناصر مذاهب الفلسفة في الوجود والمعرفة وتداخلت تداخلاً تاماً حيث يستحيل فصلها وتمييزها
69.2	90	61.5	40	38.4	25	49.	أبرز الأمثلة المنهج الفرضي أو منهج مناقشة قضية مصاغة بصفة مسبقة، ومنهج المثل ومنهج الشك واليقين أو الشك المنهجي
58.4	76	83	54	16.9	11	50.	المنهج الفرضي أقدم المناهج الفلسفية ويسمى الجدل والتحليل.
88.4	115	23	15	76.9	50	51.	منهج الشك واليقين وقد استخدمه المسلمون (أبي حامد الغزالي)
57.6	75	84.6	55	15.3	10	52.	بنى ديكرت منهجه على أساس الحدس والاستنباط.
53	69	93.8	61	6.1	4	53.	الحدس وهو انتقال الذهن مباشرة وبسرعة إلى مجهول وهو نور فطري يمكن من إدراك الأفكار البسيطة والحقائق الثانية والروابط بين قضية وأخرى إدراكاً مباشراً وفي زمان واحد وليس على التعاقب.

61.5	80	76.9	50	23	15	الاستنباط حركة ذهنية تستنج بها شيئاً مجهولاً من شيء معلوم ويراد به البرهنة على قضية ما من شيء تعرفه معرفة يقينية بنتائج تلزم عنه.	54.
56.9	74	86.1	56	13.8	9	المنهج الفلسفي عند ديكارت هو قواعد وثيقة سهلة تمنع مراعاتها الدقيقة من أن يؤخذ الباطل على أنه حق.	55.
56.1	73	87.6	57	12.3	8	يبني ديكارت منهجه على أربع قواعد مهمة (قاعدة اليقين - قاعدة التحليل - قاعدة التأليف والتركيب - قاعدة الاستقراء التام).	56.
65.3	85	69.2	45	30.7	20	منهج الظواهر الذي دعا إليه الفيلسوف الألماني آدمون هوسرل على أن الفلسفة تبدأ بلا فروض أو أحكام مسبقة ومن هنا تكون علم البدايات الصحيحة.	57.
92.3	120	15.3	10	84.6	55	أيضاً يقتصر البحث فيها على ماهو ضروري ويقيني.	58.
57.6	75	84.6	55	15.3	10	منهج التحليل تميزت به المدرسة الإنجليزية ليس جديداً وإنما هو تطوير المنهج من العصر اليوناني إلى العصر الحديث.	59.
53	69	93.8	61	6.1	4	التحليل عند (مور) قسم كبير من فلسفته ومنهجه وهو ثلاثة أنواع النوع الأول يبين أهمية فهم المعنى الذي أدرسه، والنوع الثاني أو أن التحليل تقيم بمعنى أن تحليل معنى تصور ما.	60.
53	69	93.8	61	6.1	4	أما النوع الثالث عند (مور) هو التمييز فإن بعض التصورات تستلزم تتبع مختلف المعاني التي اكتسبتها دلالة اللفظ.	61.
52.3	68	95.6	62	4.6	3	منهج رسلي الفلسفي اهتم بالمقابلة بين التحليل والتركيب فارتبطت هذه المقابلة بثورته على المذاهب المثالية فمنهج التحليل يناسب الحركي والتركيب يناسب المثالي.	62.
96.1	125	7.6	5	92.3	60	علاقة الفلسفة بعلوم التربية الرياضية فلها علاقتها بتاريخها والأدب والأخلاق والحقيقة.	63.
100	130	-	-	100	65	في التربية الرياضية العلوم تجريبية معملية حركية - بدنية - صحية والفروع المختلفة	64.
96.1	125	7.6	5	92.3	60	أصبح المعلم يهتم إلى جانب البحث عن القانون العلمي بمقاومة الواقع للعقل البشري ومن هنا اهتم علماء التربية الرياضية إلى أن البحث العلمي ليس كله بحثاً عن المتصل الذي يعبر عن العلاقات الثابتة بعد الظواهر.	65.
80.7	105	38.4	25	61.5	40	وحدد أيضاً علماء التربية الرياضية تحديد الظاهرة موضوع البحث، وجمع الوقائع المختلفة التي تتصل لظاهرة التي حددها الباحث.	66.
96.1	125	7.6	5	92.3	60	كذلك يقوم الباحث في فكر علماء التربية الرياضية بجمع الظواهر بطريقة معينة، وتصنيفها وإدخال كل مجموعة تحت باب خاص، أو قوائم إثبات ونفي.	67.
96.9	126	6.1	4	93.8	61	أيضاً الفرض العلمي وتحقيقه وفي هذه الخطوة يختبر الباحث صحة الفرض بعمل التجارب التي تظهر مدى تطبيقه وأن الفرض صحيح وأن كل من علوم الرياضة والفلسفة يبحث عن الحقيقة وأن كان هناك فرق بين الحقيقتين.	68.

73	95	53.8	35	46.1	30	69.	الفلسفة تفيد علوم التربية الرياضية في نقدها للمناهج والتي تستخدمها العلوم في الوصول إلى القوانين
84.6	110	30.7	20	69.2	45	70.	الفلسفة تنسيق بين ميادين المعرفة وتأخذ آخر ما وصلت إليه النظريات العلمية، وتعمل على تكوين نظرة شاملة عامة مستمرة من ميادين المعرفة والعلم.
55.3	72	89.2	58	10.7	7	71.	الفلسفة النزيهة التي تنصدر عن عقل حر مطلق من كل قيد والتي ترفض كل جهالة وضلالة، فهي من حميم الدين.
84.6	110	30.7	20	69.2	45	72.	تعد حث القرآن الكريم على النظراء والتفكير والتدبر والتعقل، وحرمة التعصب والتقليد، وأمر بالتسامح حتى مع المخالفين في العقيدة، وأكد على حرمة الفكر والعقيدة حيث لا إكراه في الدين.
96.1	125	7.6	5	92.3	60	73.	إن من يزعم أن هناك صراعاً بين الدين والفلسفة ويكتب عنه قصة فإن زعمه باطل، لأن الصراع إذا وجد قائماً فإنما يكون صراعاً بين المتدينين والمتفلسفين.
80.7	105	38.4	25	61.5	40	74.	والعلاقة بين الفلسفة والدين هي ليست علاقة صراع واضطهاد، وإنما هي علاقة ترابط وتبادل وتشابك.
69.2	90	61.5	40	38.4	25	75.	الحق أن تاريخ الفلسفة يصور ترابط الفكر الإنساني.
65.3	85	38.4	25	30.7	20	76.	الفلسفة بحث نظري وتأمل عقلي والدين وجود حقيقي وتجربه حيه مترجمة وعملية في حياة الناس.
84.6	110	30.7	20	69.2	45	77.	لقد بحث فلاسفة مثل أفلاطون وأرسطو في علاقة الله بالكون وعلاقة الإنسان بالله ومركز الإنسان من الكون.
96.1	125	7.6	5	92.3	60	78.	ويجب أن نعلم أن هناك علاقة بين الدين والفلسفة وهي ليست علاقة تعارض وإنما هي علاقة في سبيل تصور ديني معقول.
88.4	115	23	15	76.9	50	79.	في العصر الحديث تم الانفصال بين موضوع ديني وموضوع فلسفي وليس معنى ذلك أن فلاسفة العصر الحديث يقولون باستبعاد الدين على أنهم يريدون فقط أن يميزوا بين فكر ديني وفكر فلسفي.
58.4	76	6.1	4	16.9	11	80.	منهج الفلاسفة غير منهج الدين، فمنهج الدين يبدأ بالتسليم بمعتقدات دينية مثل تلك التي جاء بها الوحي أو ينقل قولاً للرسول أو عن عالم بعلمه.
55.3	72	89.2	58	10.7	7	81.	أما منهج الفلاسفة فهو لا يبدأ بالتسليم بالمعتقدات الدينية، أي أنهم لا يبدأون بفكرة سابقة، بل يبدأون بالشك المنهجي.
64.6	84	70.7	46	29.2	19	82.	المنهجيين مختلفين من حيث طبيعة أدله كل منهما فمن طبيعة الأدلة الدينية أنها تعتمد على ذكر الشواهد الحسية من الوحي أو كلام الرسول أو لمجرد ذكر مصدر السلطة مثل "أن الله يأمركم" فهذا مصدر نسل به ولا تناقشه فهو دليل يقيني.
65.3	85	69.2	45	30.7	20	83.	أما طبيعة الأدلة الفلسفية فهي أدلة عقلية مبنية على التحليل والقياس أو الاستقراء والتركييب
76.9	100	46.1	30	53.8	35	84.	الفلسفة تركز على فكرة العقل البشري وطريق تحصيل المعرفة.

50.7	66	98.4	64	1.5	1	85. تصنيف العلوم الفلسفية في العصر المتقدم. أ- تصنيف أفلاطون فرق أفلاطون بين ثلاثة علوم (علم الجدل - العلم الطبيعي - علم الأخلاق).
50.7	66	98.4	64	1.5	1	86. تصنيف أرسطو فالعلم عنده نوعان: علم نظري (المعرفة لذاتها)، علم عملي ويشمل الأخلاق والسياسة والدين.
50	65	100	65	-	-	87. أما الراقيون فقد قصرها على المنطق والأخلاق.
80.7	105	38.4	25	61.5	40	88. دراسة الأخلاق في التربية الرياضية علم الأخلاق من العلوم التي تبحث عن الحقيقة ومن ثم فهو مستهدف البحث عن المعرفة وهو من هذه الزاوية علم فلسفي يبحث عن حقيقة الأشياء حيث يكشف عن صواب أو خطأ السلوك الإنسان أو كونه خيراً أو شراً ⁽¹⁾ .
53.8	70	92.3	60	7.6	5	89. علم الأخلاق ينطبق عليه تعريف العلم إذ يمكن تحديد العلم بأنه نسق معرفي لمجموعة وقائع جزئية مترابطة ⁽²⁾ .
96.1	125	7.6	5	92.3	60	90. علم الأخلاق علم يبحث في الأحكام القيمية التي تنصب على الأفعال الإنسانية من ناحية أنها خيراً أو شراً ⁽³⁾ .
96.1	125	7.6	5	92.3	60	91. علم الأخلاق من وجهة نظر علماء التربية الرياضية "تنظيم سلوك الطالب مع نفسه ومع زملائه وبينه الطالب إلى الخير ليسعى إليه ويحرص عليه، وإلى الشر فيبتعد عنه ويتجنبه وسيظل علماً عقلياً ⁽⁴⁾ .
100	130	-	-	100	65	92. الأخلاق ضرورية لطلاب التربية الرياضية فجعلها مناط الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة "ولقد أهلكتنا القرون من قبلكم لما ظلموا" ⁽⁵⁾ .
100	130	-	-	100	65	93. واهتم الكثير من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالهرم بالأخلاق لأن الأخلاق أمر لا بد منه فالطالب في حاجة ماسة إلى نظام خلقي يحقق الخير على نفسه وعلى الغير.
80.7	105	38.4	25	61.5	40	94. سيادة خلق مثل العدالة في الكلية سوف يكون له آثاره العظيمة، إذ سيؤدي إلى سياسة الاستقرار والمودة والمحبة والنشاط العملي والفكري، الأمر الذي سيؤدو بدوره إلى ازدهار الكلية.
100	130	-	-	100	65	95. من أسس الأخلاق الإلزام الخلقي وبدونه لن تكون هناك مسؤولية، وبدون مسؤولية لا توجد عدالة، وبدون عدالة تنتشر الفوضى وتسود الهمجية، ويفسد النظام فلا يمكن أن نتصور مبدأ أو قاعده أخلاقية بدون إلزام.

(1) د. سهير مختار، محاضرات في الأخلاق، جامعة القاهرة، ص130،

(2) وليام ليلي، المدخل في علم الأخلاق، ترجمة د. علي عبد المعطي، ص36.

(3) المعجم الفلسفي، ص124

(4) د. إبراهيم حامد قنديل، مذكرات لطلاب الدكتوراه، قسم التعليم، 2000، كلية التربية الرياضية بالهرم.

(5) سورة يونس 13.

88.4	115	23	15	76.9	50	اختلاف الرأي في مصادر الإلزام فهناك من هو قائل أن مصدر الإلزام هو الجماعة وآخر يقو الدين، وأيضاً هو العقل، والوجدان والحاسة الخلقية ومن قائل أنه دافع المنفعة، وقوه الضغط الاجتماعي وقوة الجذب الإنسانية المتحدة من العون الإلهي.	96.
60.7	79	78.4	51	21.5	14	المسئولية الخلقية تترتب على القول بالإلزام الخلقى إذ القول بالإلزام ينتج عنه بالضرورة أمران: - هو أن هناك مسئولية أخلاقية. - أن هناك جزءا يترتب على هذه المسئولية.	97.
100	130	-	-	100	65	الفرد يتحمل نتيجة أفعاله التي التزم بها أو قرها أو اختارها سواء أكانت هذه الأفعال إيجابية أو سلبية.	98.
100	130	-	-	100	65	الفرد مسئول أمام الله أولاً، ثم أمام ضميره والمجتمع الذي يعيش فيه ثانياً.	99.
84.6	110	30.7	20	69.2	45	أساس المسئولية هو أن يكون الفرد أهلاً للاضطلاع بمسئوليته وأن يتحملها ملتزماً بها، وهذا يعني أن الفرد لابد أن يكون فاهماً لطبيعة ذاته بصيراً بسلوكه وأهدافه.	100.
76.9	100	46.1	30	53.8	35	القيم الخلقية الثابتة هي القيم الخلقية المستندة إلى نصوص قطعية ومن لا يستند قطعيه فهو محل تغيير وتطوير	101.
100	130	-	-	100	65	العدل والرحمة والتواضع والعفة وغيرها من القيم الخلقية ثابتة لا تتغير ولا تتبدل	102.
100	130	-	-	100	65	من الأخلاق العملية في التربية الرياضية أداء الأمانة وحق الطالب في المساواة والعدالة في الامتحانات والمشاركة في الحياة العامة.	103.
75.3	98	49.2	32	50.7	33	من فلسفة الأخلاق والحياة الخلقية المستحيل بدون تجارب عملية على الطلاب.	104.

يتضح من جدول (1) أنه:

- تفاوتت استجابات العينة على عبارات الاستمارة في التعرف على (أرغب/ لا أرغب) نحو دراسة مادة فلسفة التربية الرياضية كمقرر إجباري لأولى دكتوراه وجاءت العبارات وفقاً لأهميتها النسبية تراوحت ما بين (100% يرغب - 50% يرغب) من إجمالي عينة الدراسة من دارسي المادة الإجباري.
- تبني الباحث العبارات التي حظيت الأهمية النسبية (ن) أعلى من نسبة (90%) يرغب في دراستها وهي بالترتيب العبارات الآتية: (1، 2، 5، 6، 7، 8، 27، 28، 31، 33، 37، 44، 45، 47، 58، 63، 64، 65، 67، 68، 73، 78، 90، 91، 92، 93، 95، 98، 99، 102، 104) بإجمالي (31) عبارة لها درجة أهمية لدى العينة بنسبة (90%) فأكثر.

الاستنتاجات

- 1) ليكون دارس الفلسفة في التربية الرياضية بمرحلة الدكتوراه ناجحاً في تعلم الفلسفة: يجب أن يكون لديه فهم لآراء أساتذة المادة عن علاقة الفلسفة بعلوم التربية الرياضية أو الخبرة المناسبة ومعرفة لماذا يتم تدريس الفلسفة وماذا تفيده في عمله سواء بالقوات المسلحة - الشرطة - الشباب والرياضة - التربية والتعليم - الأقسام العلمية لكل دارس بالدكتوراه.
- 2) الدراسة تقترح أن العديد من معلمي التربية الرياضية ومعاوني أعضاء هيئة التدريس بالكلية لديهم القليل من فهم الفلسفة عامة وعلاقتها بعلوم التربية الرياضية خاصة إضافة إلى باقي الدارسين بالهيئات والمصالح المختلفة لتطبيق ما تم دراسته في جهة عمله.
- 3) يجب إضافة عنصر القدرة Capability على استيعاب مادة الفلسفة في التربية الرياضية، ومواصلة استيعابها وتقييم وتجريب الفكر الفلسفي في جهات عمل كل دارس.

التوصيات:

انطلاقاً من النتائج يوصى الباحث بما يلي:

1. ضرورة إعادة النظر في المقرر الدراسي لمادة الفلسفة في التربية الرياضية بحيث يتم الربط بين الفلسفة عامة والمقررات الدراسية للتربية الرياضية بأمثلة يستطيع الدارس الاستفادة من دراستها كل في مجال تخصصه بالعمل.
2. دعوة صريحة بضرورة تدريس الفلسفة في التربية الرياضية بمرحلة الدكتوراه بعام جامعي بدلاً من فصل دراسي واحد حتى يتم في الفصل الأول عموم دراسة الفلسفة ثم في الفصل الثاني التطبيقات العملية للدارس حتى تتم الاستفادة الكاملة من الدراسة (بعد تعديل الخطة الدراسية باللائحة).
3. ضرورة إعداد رسائل علمية في الفلسفة لقياس وعي الدارسين بالمشكلات في التربية الرياضية سواء في الأقسام العلمية بالكلية.
4. ضرورة إعداد وسائل معينة في تدريس مادة الفلسفة في التربية الرياضية.

المراجع باللغة العربية:

1. أبانصر الفارابي، عيون الأبناء في طبقات الأطباء لأبن أصبعه، دار الكتب المصرية (د.ت).
2. إبراهيم بيومي مذكور (1952): دروس في تاريخ الفلسفة، القاهرة.
3. إبراهيم حامد قنديل (2000م): مذكرة في الفلسفة للتربية الرياضية، طلاب الدكتوراة.
4. أمام عبد الفتاح أمام (1972): مدخل إلى الفلسفة، دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة.
5. بشير حاج (1981م): فلسفة التربية في المجتمع الإسلامي، مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، السنة الثانية، العدد الثاني، ص59-60.
6. توفيق الطويل (1955): أسس الفلسفة، ط2، القاهرة.
7. سعاد محمد فتحي محمود (1990): تدريس الفلسفة للأطفال في المدرسة الأمريكية، دراسات تربوية، القاهرة، عالم الكتب، المجلد الخامس، الجزء (24).
8. السيد نفاذي (1983): الضرورة والاحتمال من الفلسفة والعلم، دار التنوير للطباعة والنشر، لبنان، ص5.
9. صادق سمعان: الفلسفة في التربية محاولة للتجديد، القاهرة، دار النهضة العربية، ص17-178.
10. فوقيه حسين محمود (1982): مدخل إلى الفلسفة، القاهرة.
11. محفوظ عزام (2011): في الفلسفة والأخلاق، ج1، دار أبو هلال للطباعة والنشر، مصر الجديدة، ص125-126.
12. محمد لبيب النجيجي (1987م): مقدمة في فلسفة التربية، ط3، القاهرة، الأنجلو المصرية.
13. محمود أبو زيد (1986): تصور مقترح لتعليم القيم من خلال تدريس الفلسفة، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، العدد (16)، القاهرة.
14. يحي هريدي (1959): مقدمة في الفلسفة العامة، مكتبة القاهرة الحديثة.

المراجع باللغة الإنجليزية:

15. Brumbauch Robert & Soderling KAREN: Plato's "Meno" as form and as Content of Secondary School Courses In Philosophy, An Occasional paper and plato's "Republic", A study guide. Massachusetts univ., Amherst. Center for High School Philosophy. Journal Announcement, Rieaug 78.

الرضا المعرفي لدراسة الفلسفة لطلاب مرحلة الدكتوراه
بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان

*أ.م. د/ إيهاب عادل فوزي جمال

تعتبر الفلسفة في التربية الرياضية فرعاً أساسياً من الفلسفة، وهي الضوء ينير للعلماء طريقهم نحو اكتشافاتهم العلمية ويمنحهم المنهج السليم في البحث العلمي، والجرأة على تناول المشكلات العلمية، وأي فلسفة لا تستند إلى العلم تحولت إلى قضايا فكرية عقيمة، وقد استطلع الباحث رأي من دارسو الفلسفة في التربية الرياضية كمقرر إجباري لجميع أقسام الكلية وذلك بتصميم استمارة للمواد الإجباري بالدكتوراه فوجد أن الفلسفة والحاسب الآلي، الإحصاء عن الرضا الوظيفي لدراسة الفلسفة وذلك في جهات عملهم المختلفة وكذلك لمعاوني هيئة التدريس بالكلية عن ارتباط الفلسفة بأبحاثهم للدكتوراه، وجاءت نسبة الرضا والاستفادة 50% من مجتمع البحث وجاءت في نتائج البحث أن الفلسفة في التربية الرياضية تقوم بوظيفة اجتماعية إلى جانب وظيفتها الأكاديمية العلمية في تفسير حقيقة الإنسان، ووظيفة التوجيه المستنير إلى عالم أفضل وحياء أكرم وأسعد، كذلك تصبغ بصبغة فلسفية فيصبح تفكيره قادراً على التفكير الكلي، بينما جاءت بعض النتائج أثر الفلسفة غير العلم ومن ثم فليس لها منهج، كما أن معاوني هيئة التدريس أكدوا على ضرورة دراستها بينما رفض كل من خارج الكلية.

* أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – جامعة حلوان

Summary

Philosophy in the field of Physical education is a basic branch of philosophy, which guides the scientists in their paths towards their scientific discoveries, and provides them with the sound methods in scientific research, and to be bold in dealing with the scientific problems. Any philosophy that is not based on science will be turned into infertile mental issues.

The researchers conducted a survey on those who studied philosophy in the area of physical education as an obligatory course in all the faculty departments through designing a form of obligatory subjects in PhD courses, and found that philosophy, computer and statistics about the job satisfaction on studying philosophy in their different works.

As for the assisting staff members at the faculty concerning the extent of philosophy association with their PhD research.

The issue of job satisfaction and utilization was 50% in the research population. The results also indicated that philosophy in the faculty of Physical Education plays a social function added to its academic and scientific role in explaining the truth of the humans and the function of enlightened guidance towards a better world and a more happier and more dignified life. Moreover, it provides him with a philosophical character.

Thus, his thinking will be more apt to think comprehensively. While other findings indicate that philosophy is different from science, thus it has no methodology and the staff assistance confirmed that there is a crucial need to be studied, but not by staff from outside the faculty.